

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : والعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الزَّوَّكَ وَوَكَّكَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ فِي زَوْكٍ مَعَ أَنَّ تَرْكِيْبَ زَوْكٍ سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّ زَوْكَهُ يُقَالُ بِاللَّامِ .

أَيْضاً كَمَا يُقَالُ بِالْكَافِ فَإِنَّ تَرْكِيْبَ لَا يَأْتِي الْمَعْنَى . وَالذِّمْمَةُ كَمَكُّ كَسْفَرٍ جَلِيٍّ : الشَّيْءُ الَّذِي يَصْلُبُ الْقَوِيَّ وَاللَّيْثُ هَتَّرُ وَالْمُجَذَّرُ وَالْجَيْذَرُ وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ وَأَرْهَتَا : أَي نَاكَهَاتَهَا وَذَكَرْتُ بِكَيْكَ وَبَكَكَ : مُدْفَعٌ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

" وَكَانَتْ شَفَتَا لَيْتَا شَيْءٍ دَمَكَمَكٍ .

" عَنِّ وَارِمٍ أَكْطَارُهُ عَضَنَّاكَ .

" تَقُولُ دَلِّصُ سَاعَةٍ لَا يَلُوكُ .

" فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِيَّ بِكَيْكَ وَالطَّعْنُ الدَّرَّكَ : الْمُتَتَابِعُ وَأَوْزَكَتْ أَيَّيَّمَا إِيْزَاكَ : أَي لَانَتْ عِنْدَ النَّكاحِ وَالذَّوَّكَ : الْكَثِيرُ السَّحْقِ فِي الْجِمَاعِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً : .

" فَذَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصِّرَاطِ .

" لَيْسَ كَدَّوْكَ زَوْجَهَا الْوَطْوَاطِ وَالْقَنْدَفَرِيَّ : الذِّكْرُ الصَّخْمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّوْلُ : الْحَرَكَةُ يُقَالُ : رَأَيْتُ شَيْحًا ثُمَّ زَالَ أَي : تَحَرَّكَ . وَزَالُوا عَن مَكَانِهِمْ : حَاصُوا عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : اسْتَحَلَّ هَذَا الشَّخْمَ وَاسْتَزَلَّهُ : أَي : انْظُرْ هَلْ يَحُولُ أَي : يَتَحَرَّكَ أَوْ يَزُولُ أَي يُفَارِقُ مَوْضِعَهُ . وَالزَّوْلُ كَشَدَّادٍ : الْكَثِيرُ الزَّوْلُ أَي : الْحَرَكَةُ . وَزَالَ بِهِ السَّرَابُ : رَفَعَهُ وَأَطْهَرَهُ . وَزَالَ : انْتَقَلَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .

" بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا أَي انْتَقَلُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُؤُولًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَهُوَ يَزُولُ فِي النَّاسِ : أَي يُكْثِرُ الْحَرَكَةَ وَلَا يَسْتَقِرُّ . وَزَوْلُ أَزْوَلُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

فَقَد صِرْتُ عَمًّا لَهَا بِالْمَشِي ... بِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو السَّمْحِ : الْأَزْوَلُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ . وَزَالَ : اسْمٌ أُمَّمٌ رُسْتُمُ الْفَارِسِيِّ . وَالْمُزَاوَلُ : الْمَذْعُورُ

مِنَ الزَّوْلِ أَي الشَّيْحِ بِاللَّيْلِ . وَالْمَزْوَلَةُ : آلَةٌ لِلْمُنَجِّمِينَ يُعْرَفُ بِهَا زَوَالُ الشَّمْسِ وَالْجَمْعُ مَزَاوِلُ عَامِّيَّةٌ . وَالزُّوْلَى بِالضَّمِّ : كَالْمِعْرِفَةِ لِلْمَلَايِحِينَ . وَزَالَتْ لَهُ زَائِلَةٌ : شَخَصَ لَهُ شَخْصٌ . وَلَيْلُ زَائِلُ النَّجْمِ : طَوِيلٌ . وَسَيْرُ زَوْلٍ : عَجَبٌ فِي سُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ . وَشَتْوَةٌ زَوْلَةٌ : عَجِيبَةٌ فِي شِدَّتِهَا وَبَرْدِهَا .

ز ه ل .

الزُّهُلُّوْلُ كَسُرْسُورٍ : الْأَمْلَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ زَهَالِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .
يَمْشِي الْقُرَادُ ثُمَّ يَزْلِقُهُ ... عِنْدَهَا لَيَانَ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّهُلُّوْلُ : الْأَمْلَاسُ الطَّاهِرُ . وَزُهُلُّوْلُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ لِلضَّبَابِ لَهُ مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ : مَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ وَمَاؤُهُ الْبَرْدَانُ مِلْحٌ كَثِيرٌ النَّخْلُ قَالَهُ زَمْرٌ . وَالزُّهْلُ : التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّرِّ . وَالزُّهْلُ بِالتَّحْرِيكِ : امْتِلَاسٌ وَبَيَاضٌ وَقَدْ زَهَلَ كَفَرِحَ زَهَلًا . وَالزُّهْلُ : الْمُطْمَئِنُّ الْقَلْبُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزُّهُلُّوْلُ : الْحَيَّةُ لَهَا عُرْفٌ نَقَلَاهُ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ الْوَزِيرِ الْمَغِيرِيِّ . وَزَاهِلُ بْنُ عَمْرٍو السَّكَّكِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ثِقَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَبَانَ .

ز ه م ل .

زَهْمَلُ الْمُتَاعِ زَهْمَلَةٌ : إِذَا نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ وَكَأَنَّ زَهْمًا مَقْلُوبٌ زَهْمًا كَمَا سَيَأْتِي .

ز ي ل